بتغيرهما ومؤيد ما قررناه قول السيد عمر في حواشي التحفة
ومن العذر زيادة اسراع الامام بحيث لا يمكن
المأموم معه من الاتيان بالواجب وبالسنن المتأكدة
انتهى فقوله وبالسنن المتأكدة يفيد ان الاخلال بالسنن
المتأكدة اذا صدر من الامام تكون عذرا في المفارقة
في مفارقته لان المأموم اذا ابيحت له المفارقة عند
عدم تمكنه من فعل ذلك معه فكذا ابيح له المفارقة
اذا لم يفعلها امامه بجامع نقص الصلاة في الحالين
واذا علم المأموم ابتداء ان امام المسجد لا يقرأهما
في صبح الجمعة كان ذلك عذرا في التخلف عن الجماعة لانه
اذا جعل مرخصا لترك الجماعة في اثناء الصلاة
فهو مرخص لتركها ابتداء بالاولى وفي البجيرمي على
الوهاب ما نصه ومما قوى الخلاف في حرمته المسبحات
وليس مثلها تكبيرات الانتقالات والجلسة
الاستراحة ولا رفع اليدين من قيام التشهد الاول
لعدم الفوات فيه على المأموم لانه يمكنه الاتيان به
وان تركه امامه فالمدار على التمكن من الاتيان به
وعدمه اخذا من ان ر ح فيفارقه ليأتي بها انتهى
شيخنا ش اطف وقوله التسبيحات فان الامام
احمد يقول بوجوبها في محالها فاذا تركها بطلت صلاته
انتهى سمناحف قوله فيفارقه ليأتي بها اي بتلك
السنة

بعد قوله الكلام
البحر السابق
في السنة المقصودة

قوله

السنة وفيه اشعار بان مفارقته افضل وهو كذلك اخذا
من قوله ليأتي بها ولانها سنة مفوتة لفضيلة الجماعة
انتهى كلام البجيرمي وهو كالصريح في انه يشرع للمأموم
مفارقة الامام ليأتي بسورة السجدة ٥ المسئلة
السادسة ما معنى قول صاحب فتح المعين في الوتر
ولمن اوتر باكثر من ثلاث قراءة الاخلاص في اولييه
فصلا او وصلا فمن سلفه في ذلك والجواب
معنى كلامه انه يسن لمن اوتر باكثر من ثلاث ركعات
كخمس او سبع قراءة قل هو الله احد في اولييه وسلفه
في ذلك ما نقله ابن حجر في فتاويه عن بعض المتأخرين
ونصه فيها قال بعض المتأخرين وتسن قراءة الاخلاص
في كل من اولتي الوتر انتهى فقوله في كل من اولتي الوتر
ليس مقيدا بكونه اوتر بثلاث او باكثر منها ولا بكونه
فصلا او وصلا ولعل المراد قراءتها مع سورة اخرى
ولعل السر في قراءتها في الركعتين انها تعدل ثلث القرآن
فاذا قرأها في الركعة الاخيرة كان قد قرأها ثلاثا
فيكون كمن قرأ القرآن كله وحمل كلام صاحب فتح المعين
على غير ما ذكرته فيه بعد وتجوز والله اعلم ٥
المسئلة السابعة ما قولكم في الطالب اذا وقف
على عبارة غير محررة في زعمه او وجدها مخالفة للمنقول

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)